

ليلة الحسم الكبير في الدوري السعودي.. تتويج ثالث للهلال أم عودة للاتحاد؟



الرياض: عيسى الحكي

تتجه كل الأنظار الكروية في السعودية مساء الاثنين إلى الجولة الأخيرة في الدوري السعودي التي تنطلق بنفس التوقيت عند العاشرة مساءً بتوقيت الإمارات نحو أهداف أخيرة لكل فريق في سلم ترتيب الدوري. وللمرة الأولى تكاد أغلب الاحتمالات مفتوحة على مسرحي التتويج بالبطولة المحصورة بين الهلال والاتحاد وفي منطقة الهبوط المشتعلة بين 7 فرق.

يبحث الهلال حامل اللقب في آخر نسختين إلى الانضمام إلى الشباب والاتحاد الذين حققوا الدوري 3 مرات متتالية عندما يستضيف على ملعب الملك فهد الدولي في الرياض الفيصلي المهدد بالهبوط بحال خسارته، ما يجعل الأخير نداءً ليس سهلاً أمام كتيبة الأرجنتيني دياز التي ستخوض المباراة دون 4 لاعبين من بينهم ثلاثة أساسيين هم المدافعان علي البليهي وجانغ يو والمحور الكولومبي كويلار بجانب البرازيلي بيريرا الغائب فنياً عن منظومة الفريق. ولن يغفر الهالليون للمدافع البليهي وكويلار تحديداً ذنب الحصول على البطاقة الصفراء الرابعة للأول والحمراء للثاني في المباراة الأخيرة أمام الفتح كونهما أشبه بالمجانبة. وبعد 12 عاماً من الغياب يسعى اتحاد جدة إلى تحقيق اللقب الغائب عندما يستضيف في الجوهرة المشعة الباطن

المهدد بالهبوط، لكن العميد لكي يحقق البطولة يحتاج إلى الفوز وإلى مساعدة الفيصلي بإيقاف الهلال بالتعادل معه أو الفوز عليه، عدا ذلك سيبقى اللقب في الرياض بحال تساوي النقاط لأن الهلال يتفوق في المواجهات المباشرة. وفرط الاتحاد في حسم اللقب قبل ثلاث جولات عندما تساقطت منه النقاط تبعاً بالخسارة من الهلال والطائي وقبل ذلك التعادل مع الفتح، ما جعل مصيره ليس بيده.

وعلى ملعب الأمير فيصل بن فهد، سيكون قطب جدة الثاني الأهلي على موعد مع آخر الأمل لينجو من هبوط تاريخي إلى الدرجة الأولى، حين يلتقي الشباب الذي تجمعه به علاقة تنافسية محمومة منذ سنوات، يزيد الأمر تعقيداً أن الأهلي يمر بحالة ترنح فنية غير مسبوقة جعلت رصيده لا يتجاوز 31 نقطة بالمركز الرابع عشر، بجانب لغة الثأر الشبابية من خسارة تعود إلى 44 عاماً عندما تأكد هبوط الشباب على يد الأهلي في 1978 بعد هزيمته من الأخير 0-6 وهو عامل زاد القلق في مدرج الأهلي الذي يعيش صدمة منذ خسارة زملاء عمر السومة البعيد عن خطورته يوم الخميس 1-3 أمام الرائد.

وتحتاج فرق التعاون والاتفاق والطائي والرائد لتأمين حظوظها في البقاء عندما تلتقي ضمك والفيحاء الحزم وأبها تبعاً حيث يمتلك الاتفاق 31 نقطة و33 نقطة للرائد والتعاون و34 نقطة للطائي، وإجمالاً الحسابات معقدة جداً من المركز الثامن وحتى الخامس عشر فيما لم يحسم أمر الهبوط سوى للحزم. ومن بين المباريات الثمان الأخيرة ستكون مباراة النصر والفتح على ملعب مرسول بارك خالية من الضغوطات بعد ضمان الأول المركز الثالث واللعب في النسخة الجديدة من كأس السوبر السعودي بينما ضمن الفتح التواجد في منتصف الترتيب.